

الغدير

[40] فيا رحمة الله في العالمين * ومن كان لولاه لم يخلقوا لأنك وجه الجلال المنير *

ووجه الجمال الذي يشرق وأنت الأمين وأنت الأمان * وأنت ترتق ما يفتق أتى رجب لك في عاتق *

* ثقل الذنوب. فهل تعتق ؟ وله يمدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قوله: العقل نور *

وأنت معناه * والكون سر وأنت مبداه والخلق في جمعهم إذا جمعوا * الكل عبد وأنت مولاه *

أنت الولي الذي مناقبه * ما لعلاها في الخلق أشباه يا آية الله في العباد ويا * سر الذي *

لا إله إلا هو ! تناقض العالمون فيك وقد حاروا عن المهتدى وقد تاهو فقال قوم: بأنه بشر *

* وقال قوم: بأنه الله يا صاحب الحشر والمعاد ومن * مولاه حكم العباد ولاه ! يا قاسم النار *

والجنان غدا ! * أنت ملاذ الراجي ومنجاة كيف يخاف البرسي حر لظى * وأنت عند الحساب *

غوثاه ؟ لا يختشي النار عبد حيدرة * إذ ليس في النار من تولاه وله في مدح مولانا أمير *

المؤمنين صلوات الله عليه قوله: أيها اللائم دعني * واستمع من وصف حالي كلما ازدت مديحا *

* فيه قالوا: لا تغال وإذا أبصرت في الحق * يقينا لا أبالي آية الله التي في وصفها * القول *

حلالي كم إلى كم أيها العادل * أكثر جدالي ؟ يا عدولي في غرامي * خلني عنك وحالي رح *

إلى من هو ناج * واطرحني وضلالي إن حبي لوصي المصطفى * عين الكمال (1).

إن حبي لعلي المرتضي * عين الكمال خ ل [*]
